Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم تشتعل النار فى البيت ولكن فى قلب الأستاذ سيف أمين .. وإن كان هو قد قام بعملية إخماد لهذه النار بشكل ما . . فعندما علم أن زوجته على علاقة بهذا المهندس أحس بشئ من الارتياح . هذا الارتياح هو نوع من التبرير للعبث الذى يقوم به دون أن تدرى الزوجة . . إذن زوجته تخونه ، وهو أيضا يخونها أن خيانته لها مايبررها إذن . . ولكن هذه الفكرة عادت فاشتعلت مرة أخرى . فقد أحس بغيرة محرقة . لأنه لم يكره زوجته للدرجة التى تجعله لايغار عليها . . ثم إنه لم يهن أمره على نفسه لدرجة أن رجلا يدخل بيته ويأتمنه على شرفه وعلى زوجته ثم يخونه . . أى يجعله مغفلا . .

وأمسك الأستاذ سيف أمين التليفون وقال مندفعا وكأنه يخشى أن تنقطع أنفاس التليفون : اسمع ياحمدى . . أنا أدخلتك بيتى . وأنت فضحتنى . الناس كلهم يتحدثون عن علاقة مريبة أرجو ألا أصدقها . ولكنى أرجو أيضا ألا تكون سببا فى خراب بيت سعيد على رأس طفل برئ .

ووضع سماعة التليفون . ورنت هذه العبارة فى رأسه . . واستعادها مرة ومرة . . ولكنه رفض كلمة « سعين » . . وكأنه يتمنى أن يقول « كان سعيدا » . . ولكنه لو قال ذلك لجاءت هذه الكلمة مبررا لأن يلهو فى بيته مثل هذا الصديق .

وأحس المحامى سيف أمين أنه لم يفقد أعصابه . والدليل على